الأنباء
الاربعاء 27 يوليو 2016

طرازات هيونداي «أيونيك»

تتصدر القطاع بفضل نهج متنوع حيال السيارات الكهربائية

«هيونداي» تطلق رسمياً مجموعة سياراتها الهجينة والكهربائية «أيونيك»

أطلقت هيونداي رسميا في العاصمة الهولندية أمستردام مجموعة سياراتها الجديدة الثورية «أيونيك» العاملة ببدائل الوقود. وأتاحت الصانعة الكورية المجال أمام عدد من صحافيي السيارات العالميين لخوض التجربة الأولى في قيادة الطرز الثلاثة لهذه السيارة الرفيقة بالبيئة.

وتأتي «أيونيك» كأول سيارة من إنتاج هيونداي مصممة خصيصا بقوى حركة قائمة على بدائل الوقود، وهي تمثل نهج هيونداي المتسم بالمرونة والرامي إلى تحويل منتجاتها باتجاه تقنيات الانبعاثات الصفرية. وتمنح الشركة المشترين إمكانية الاختيار من بين ثلاثة خيارات تقنية لمصادر الطاقة تتسم بكونها ذات كفاءة مثبتة، وذلك بدل الاكتفاء بواحد. وتأتي هذه الخيارات متاحة في طرز ثلاثة تتمتع بالتصميم الهيكلي نفسه: طراز «أيونيك هايبريد» الهجين، وطراز «أيونيك بلغ-إن» الهجين القابل للشحن بالقابس الكهربائي، وطراز «أيونيك إلكتريك» الكهربائي. ويتميز كل طراز من هذه الطرز بانخفاض مستوى الانبعاثات والقيادة المريحة الباعثة على البهجة والمتسمة بأداء ذي طابع رياضي.

وتأمل هيونداي في بدء توريد طرز سيارتها الجديدة إلى سوق دول مجلس التعاون الخليجي بحلول نهاية العام الحالي، وذلك بدءا بالطرازين «هايبريد» و«إلكتريك»، وسط توقعات بأن يفوق حجم الطلب على هذه السيارة أعداد الشحنات الأولى الموردة منها إلى المنطقة.

مجموعة من الصحافيين خلال تجربة طرازات «أيونيك»

الطرازان «الهجين» و«الكهربائي بالكامل» يصلان إلى الشرق الأوسط أواخر 2016

وأفاد رئيس عمليات هيونداي في أفريقيا والشرق الأوسط، مايك سونغ، بوجود طلب مرتفع على السيارات التي بوسعها خفض البصمة البيئية لمستخدميها، مشيرا إلى اتفاق الأغلبية العظمى من الجهات العاملة في قطاع السيارات على أن الطاقة الكهربائية هي مستقبل القطاع. وقال: إن هناك، على الرغم من ذلك، تباينا شاسعا في احتياجات المستخدمين والأسواق، وأضاف: «يظل الشعور بالقلق حيال مدى المسافة الذي تقطعه السيارات الكهربائية، على سبيل المثال، مشكلة لبعض المشترين، لاسيما أولئك الذين يقودون سياراتهم مسافات طويلة في مناطق نائية إلى حد ما، لذلك فإن السيارة «أيونيك» ستلعب في السنوات القليلة المقبلة دورا أساسيا في تعزيز حضور السيارات العاملة بالطاقة الكهربائية، وتقدم نقطة انطلاق عملية نحو تقنية أكثر تقدما من أي وقت مضى، من خلال إتاحتها خيارات لقوى الحركة تناسب جميع الظروف».

وتتوقع هيونداي أن يستحوذ الطراز الهجين «هايبريد» على الجزء الأكبر من المبيعات عند وصول دول مجلس التعاون الخليجي. وينطوي هذا الطراز على محرك بنزين بسعة 1,6 ليتر عامل بالحقن المباشر للوقود، إلى جانب محرك كهربائي بقدرة 32 كيلوواط، ليزود الاثنان السيارة بقدرة مشتركة تبلغ 103,6 كيلوواط وما يصل إلى 265 نيوتن متر من عزم الدوران الذي يمكن أن يصل بالسيارة إلى سرعة قصوى تبلغ 185 كيلومترا بالساعة. أما الطراز الكهربائي «إلكتريك» فيتمتع بقدرة أقل تبلغ 88 كيلوواط، مع عزم دوران أعلى يبلغ 295 نيوتن متر، ومدى قيادة أقصى يقدر بنحو 250 كيلومترا عند الشحن الكامل للبطارية. ويأتي الطرازان مجهزين بأحدث تقنيات الإعلام الترفيهي والاتصال والراحة، وبعض أكثر أنظمة السلامة والمساعدة تقدما في عالم السيارات، بينها نظام الكبح الذاتي في حالات الطوارئ، ونظام المساعدة على الالتزام بالمسرب، ونظام الكشف عن النقطة العمياء، ونظام التنبيه إلى مرور السيارات في الخلف، ونظام تثبيت السرعة الذكي، فضلا عن اشتمال السيارة على سبع وسائد هوائية وهيكل شديد المتانة لحماية الركاب عند وقوع الحوادث.

وقال سونغ: تستشرف هيونداي مستقبل عالم السيارات عبر مجموعة كاملة من التقنيات التي تم بناؤها خلال كل مرحلة من مراحل العمل في مشروع السيارة «أيونيك»، فإلى جانب نظم قوى الحركة القائمة على بدائل الوقود والرائدة في القطاع، تتضمن تقنيات مساعدة السائق هذه لبنات بناء استلهمت من عملنا في ابتكار سيارات ذاتية القيادة، وذلك في إطار مساعينا للحد من المخاطر الناجمة عن الأخطاء البشرية، ما يجعل «أيونيك» سيارة أكثر أمانا علاوة على كونها أكثر رفقا بالبيئة.

خيارات ثلاثة لقوى الحركة متاحة للعملاء تشمل «الهجين بالكامل» و«الهجين القابل للشحن بالقابس» و«الكهربائي بالكامل»

الطراز الهجين «هايبريد» يتوقع له أن يستحوذ على الجزء الأكبر من المبيعات عند وصول السيارة إلى أسواق الخليج

وتتمتع هيونداي بسجل رفيع من الإنجازات فيما يتعلق بتطوير السيارات العاملة ببدائل الوقود، وذلك على الرغم من أن «أيونيك» هي السيارة الأولى التي تنتجها العلامة التجارية خصيصا للعمل بقوى حركة قائمة على بدائل الوقود، إذ يباع طراز «سوناتا هايبريد» الهجين من هيونداي في عدة أسواق عالمية منذ العام 2011، كما أن الطراز «توسان فيول سل» العامل بخلية الوقود، هو أول سيارة إنتاج تجاري على مستوى العالم تستخدم خلية وقود هيدروجينية لتخزين الطاقة. وكانت شركة هيونداي أعلنت، بالتزامن مع العرض الأول لسيارة «أيونيك» في معرض جنيف للسيارات في مارس الماضي، عندما كانت السيارة ما تزال في مرحلة ما قبل الإنتاج، عن مشروع كبير يحمل اسم «بروجيكت أيونيك» سيعقب إطلاق السيارة الجديدة، ويتمثل ببرنامج شامل للأبحاث والتطوير يجمع الخبرة التقنية التي تتمتع بها الشركة من أجل رسم ملامح المستقبل في مجال النقل المستدام. وسيقدم هذا المشروع، وغيره من برامج هيونداي الخاصة بتطوير السيارات المتصلة وذاتية القيادة، استراتيجية واضحة للعمل على نقل التقنيات الجديدة من حيز صوغ المفاهيم إلى صالات العرض.

تقديراً للابتكار الرفيع المستوى الذي قدمته

تجربة «نيسان باترول: الفيلم» تحصد جائزة «شورتي» العالمية

حصدت شركة «نيسان موتور» العالمية لصناعة السيارات على الجائزة البرونزية ضمن حفل توزيع «جوائز شورتي»، وذلك عن تجربة «نيسان باترول: الفيلم» التي حظيت بنجاح كبير بعد أن أطلقتها الشركة عالميا خلال مشاركتها في «معرض دبي الدولي للسيارات» في نوفمبر 2015.

واكتسبت «جوائز شورتي» السنوية – والتي تعرف اختصارا بـ «ذا شورتيز» – شهرة عالمية واسعة، وهي من الجوائز المرموقة التي ينتظرها ملايين المتابعين سنويا عبر قنوات التواصل الاجتماعي. وتكرم «ذا شورتيز» المواهب الحقيقية الواعدة التي تظهر على منصات «فيسبوك»، و«تويتر»، و«إنستغرام»، و«يوتيوب»، و«سناب تشات»، وغيرها.

وقدمت لجنة التحكيم الجائزة إلى «نيسان» تقديرا لتألق فكرة «نيسان باترول: الفيلم» ودرجة الابتكار المتميزة لجهة نوعية التفاعل الذي يطرحه مفهوم التجربة، والذي يعتمد مبدأ إشراك الزوار في تصوير مجموعة من مقاطع الڤيديو القصيرة التي ستدخل لاحقا في إنتاج الفيلم الدعائي لسيارة «نيسان باترول». ويظهر في الفيلم عميلان سريان يقودان سيارتي «نيسان» ويستعدان لخوض مطاردة شيقة في الصحراء. ويلعب الممثل دور «العميل 23»، حيث تتقابل الشخصيتان في مواجهة تحبس الأنفاس ضمن سيارتي «ماكسيما» و«باترول» الجديدتين كليا.

ديڤيد باركنسون مع جائزة «شورتي» العالمية

وبهذه المناسبة، قدم ديڤيد باركنسون، مدير قسم التكنولوجيا الرقمية لشركة «نيسان» في أفريقيا والشرق الأوسط والهند، شرحا عن المفهوم الذي ترتكز عليه تجربة «نيسان باترول: الفيلم» بقوله: فكرنا جيدا في ابتكار أسلوب جديد يتيح لنا دفع الزوار لتجربة الحماس الكبير الذي توفره قيادة سيارات نيسان، وذلك كجزء من مشاركتنا في فعاليات «معرض دبي الدولي للسيارات». ونستطيع القول إن هذه التجربة، التي عادة ما تكون محصورة بنطاق استوديوهات هوليوود أو المتنزهات الكبيرة، قد حققت الأهداف المرجوة منها، فضلا عن أنها أتاحت للعملاء اختبار الإحساس المميز الذي تمنحه سيارة «نيسان باترول» وتجربتها عن كثب كجزء من عملية التصوير.

وقامت مجموعة من المخرجين العالميين بتوجيه النجوم القائمين على العمل أثناء تصوير المشاهد، كما تم استخدام أحدث المعدات التي يستعان بها عادة لإنتاج الأفلام الأميركية الضخمة. وتلا ذلك عملية مونتاج سريعة للقطات بهدف إكساب الفيلم الدعائي لمسته الاحترافية قبل نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث لقي صدى إيجابيا واسعا حول العالم.

ولاستكمال تجربة نجوم السينما بجميع أبعادها، غادر المشاركون موقع التصوير إلى السجادة الحمراء مباشرة، حيث كان بانتظارهم ملصق إعلاني بالحجم الحقيقي لسيارة «باترول» يحمل صورهم وأسماءهم كأبطال الفيلم.

وحصلت التجربة على أفضل تفاعل في معرض دبي الدولي للسيارات 2015 مع وصولها إلى 8,4 ملايين على «فيسبوك»، و4,4 ملايين على «تويتر»، و450,000 على «انستغرام» و3 ملايين مشاهدة لمقطع الڤيديو.

بدوره، قال سمير شرفان، المدير التنفيذي لشركة «نيسان الشرق الأوسط»: أجمع زوار «معرض دبي الدولي للسيارات» عموما على أن جائزة «شورتي» التي نالتها نيسان مستحقة 100٪، وذلك بفضل الأثر الحقيقي الذي أحدثته التجربة وتوفيرها فرصة نادرة أمام المشاركين للتعرف على عالم إنتاج أفلام التشويق والحركة باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية، أضف إلى ذلك أجواء المرح التي تشتهر بها نيسان حول العالم.

والأهم من ذلك كله، برهنت التجربة على فاعليتها الكبيرة كأداة تسويقية تتناسب تماما مع سهولة الوصول الفوري إلى جمهور عالمي، والذي يميز مواقع التواصل الاجتماعي.

وإلى جانب الشهرة الكبيرة التي قدمها للمشاركين بدور «العميل 23»، سلط الفيلم الضوء على أحدث مزايا «نيسان باترول». وباعتبارها السيارة المفضلة في الشرق الأوسط ضمن فئة سيارات الدفع الرباعي كاملة الحجم، لفت استخدام «نيسان باترول» انتباه عشاق هذا الطراز ليساهم في مضاعفة شعبية الفيلم ومشاركته حول العالم.